

سنن البيهقي الكبرى

3741 - أخبرنا أبو سعيد الإسفرائيني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى قال قال ٧
قال الحميدي وهو يذكر هذه المسألة ويحمل حديث بن مسعود B على العمدة قال فإن قال قائل
فما دل على ذلك فظاهره العمدة والنسيان والجهالة قلنا صدقت هذا ظاهر ولكن كان إتيان بن
مسعود من أرض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدرًا بعد هذا القول فلما وجدنا إسلام أبي هريرة B
والنبي A بخير قبل وفاة النبي A بثلاث سنين وقد حضر صلاة رسول الله ﷺ وقول ذي اليمين
ووجدنا عمران بن حصين حضر صلاة رسول الله ﷺ مرة أخرى وقول الخرياق وكان إسلام عمران بعد
بدر ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلاة رسول الله ﷺ وقول طلحة بن عبيد الله ﷺ وكان إسلام معاوية
قبل وفاة النبي A بشهرين ووجدنا بن عباس B يصبو بن الزبير B في ذلك ويذكر أنها سنة
رسول الله ﷺ وكان بن عباس بن عشر سنين حين قبض رسول الله ﷺ ووجدنا بن عمر روى ذلك وكان
إجازة النبي A بن عمر يوم الخندق بعد بدر فعلمنا أن حديث بن مسعود B خص به العمدة دون
النسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمدة يومئذ لكانت صلوات رسول الله ﷺ هذه ناسخة
له لأنها بعده